

جمع كثير فحجز بينهم مجدي^(١).

قلت: قال ابن كثير في البداية^(٢) عن ابن إسحاق قال:

وبعض الناس يقول كانت راية حمزة أول راية عقدتها رسول الله ﷺ لأحد من المسلمين، وذلك أن بعثه وبعث عبيدة كانا معاً فشبه ذلك على الناس أ.هـ.

قلت: وقد أورد ابن إسحاق فيما نقل عن مغازيه شعراً لحمزة يدل على أن حمزة هو أول من عقدت له الراية، ولكن ابن هشام ينكر ذلك الشعر. قال ابن حجر رحمه الله^(٣): وهو ما نقله ابن كثير في البداية^(٤) عن ابن إسحاق:

وأما بواط (بفتح الموحدة وقد تضم، وتخفيف الواو، وأخره مهملة) جبل من جبال جهينة بقرب ينبع.

قال ابن إسحاق: ثم غزا في شهر ربيع الأول يريد قريشاً أيضاً حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ورجع ولم يلق أحداً، ورضوى (بفتح الراء وسكون المعجمة مقصور) جبل مشهور عظيم بينبع.

وكان استعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون، وفي نسخة السائب بن مظعون، وعليه جرى السهيلي، وقيل سعد بن معاذ وفي البداية أنه كان ﷺ في مائتي ركب، وكان لواؤه مع سعد بن أبي وقاص وكان مقصده أن يعترض عيراً لقريش وكان فيه أمية بن خلف ومائة رجل وألفان وخمسائة بعير.

وأما العشيرة^(٥) التي ذكرت في حديث الترجمة الذي نقلته عن

(١) أشار الهيثمي في مجمع الزوائد إلى هذه السرية ٦٧/٦.

(٢) البداية ٢٤٥/٣.

(٣) الفتح ٢٨٠/٧.

(٤) البداية ٢٤٦/٣.

(٥) قال النووي رحمه الله ١٩٥/١٢، في جميع نسخ صحيح مسلم العسير أو العشيرة (العين مضمومة والأول بالسین المهملة والثاني بالمعجمة) وقال القاضي في المشارق هي ذات العشيرة (بضم العين وفتح الشين المعجمة) وهي من أرض مدحج.. وانظر فتح الباري ٢٨٠/٧.